

فهذا من كلام المولدين . والمولدين الضعفاء . وكلام هؤلاء الاقوام لا يعد حجة ثبناً يستشهد به في مثل هذا الموطن .
 ثم ان التذكير والثاني لا يتحققان الا في الاسماء اذا قصد مدلولها فان قصد لفظ الاسم جاز تذكيره باعتبار اللفظ ، وثانيته باعتبار الكلمة .
 وكذا الفعل والحرف وحرف الهجاء يجوز فيها الوجهان بالاعتبارين المذكورين واما ما لا يتميز مذكوره عن مؤنثه . فان كان فيه التاء فهو مؤنث مطلقاً كالنملة والقملة للمذكر والمؤنث . وان كان مجرداً من التاء فهو مذكر مطلقاً كالبرغوث للمذكر والمؤنث . قاله ابو حيان .
 وما جاء في المجمع قوله : قدي ذكر المؤنث وبالعكس حملاً على المعنى ، نحو قوله : ثلاثة انفس ، وثلاث ذود . ذكر الانفس بالحاق التاء في عددها حملاً على « الاشخاص » . وسمع جاءته كناية فاحتقرها . انت الكتاب حملاً على الصحيفة او الرسالة . — وبهذا القدر كفاية .

بَابُ الْمَشَارِكَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

انا الحق Ana al Haqq

« بحث تاريخي انتقادي في هذه الكلمة الخاصة بمتقدم علم التصوف »
 اعتماداً على الاسانيد الاسلامية ، لـ لويس مـ اـ ديون بالامه الفرنسية .
 الاديب لويس مـ اـ ديون من مشاهير المستشرقين الفرنسيين . قدم بغداد سنة ١٩٠٧
 فرأينا فيه عالماً خبيراً بتاريخ العرب ومشاهيرهم ومؤلفاتهم حتى انه لا يشق له
 غبار في هذا الميدان مع حداثة سنه . وقد بحث في مؤتمر المستشرقين المنعقد
 في آيبيه في ١١ نيسان ١٩١٢ بحثاً دقيقاً في هذه الكلمة : « نا الحق » المنسوبة

الى الحلاج . (راجع لغة العرب ٢ : ٢٥) فوغل في بحثها التاريخي ايضا - الا عجبياً حتى فاق المتصوفة انفسهم . وقد كتب كل ذلك باللغة الفرنسية فجاء بحثه هذا فداً في بابه . الا انه وقع له فيه بعض الاغلاط في ضبط الاعلام فتستأذنه في تصحيحها . ولما كان ضبطها بالحروف الفرنسية اصبح غلط الطبع يبيد أعينها . من ذلك : اسم ابن مسكويه ص ٢٤٨ فانه كتبه بالشين والمشهور بالسسين . وان كان اصل الاسم بالشين . - وضبط اسم الغزالي ص ٢٤٩ بالزاء الحقيقه كما ضبط جميع علماء الافرنج على اختلاف عناصرهم . والاصح الافصح تشديد الزاء . قال ابن خلكان (١ : ٢٩) الغزالي : بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاء المعجمة وبمد الالف لام . هذه النسبة الى الغزال على عادة اهل خوارزم وجرجان ، فانهم ينسبون الى القصار : القصارى ، والى المطار المطارى . وقيل : ان الزاء مخففة نسبة الى غزالة وهي قرية من قرى طوس وهو خلاف المشهوره . ولكن هكذا قاله السمعاني في كتاب الانساب وانه اعلم .

وضبط الكيلاني ص ٢٤٠ بالكاف العربية والاصح بالكاف الفارسية المنقطه بثلاث وهي تلفظ كالجيم المصرية ولهذا تكتب ايضاً بها ، نسبة الى جيلان . الصقع المشهور . ومنهم من يخطئ هذا اللفظ ويقول ان الافصح هو الجيلي او الكيلي بالكاف الفارسية . وعلى كل حال فالكاف العربية خطأ هنا لان العامة نفسها لا تخطئ في لفظها . فكيف لا يجب ان يصححه الخواص .

وضبط في تلك الصفحة جلال الدين الرومي بدون الف بين اللامين وهو خطأ لاجابة الى التنبيه عليه لاشتهاره .

وضبط الالفاظ المختومة بالهاء بفتح مشبعة اي انه قال مثلاً - Ibn Taymīyah والاصح انها غير مشبعة كما يحصل ذلك من كتب التجويد ومن الاخذن القراء المجيدين . على انه قد خالف هذه القاعدة في بعض الاحيان فكاتب Ibn Bakoûyèh و Ibn Mashkoûyèh وهذه هي الفصحى . وكان يحسن به ان يجرى على وتيرة واحدة . على ان في قوله ابن مسكويه بضم الكاف وسكون الواو وفتح الياء غلط والاصح مسكويه . بفتح الكاف والواو واسكان الياء وكسر الهاء

فقد جاء في فوائد رحلة ابن رشيد ما نصه: «مذهب النحاة في هذا ونظائره (كمرويه وفتحويه وسيبويه وحرزويه وخالويه) فتح الواو وما قبلها وسكون الياء ثم هاء والمحدثون يخون به نحو الفارسية فيقولون هو بضم ما قبل الواو وسكونها وفتح الياء واسكان الهاء، فهي هاء على كل حال والتساء خطأ. قال: وكان الحافظ ابو العلاء العطار يقول: اهل الحديث لا يحبون «ويه». وهكذا ذكره النووي في تهذيبه في ترجمة ابي عبد الله بن حربويه نقله السيوطي في التدريب (عن كتاب حياة البخاري ص ١١)

والكتاب يصور الجيم العربية بحرف ز الفرنسية وهو خطأ بين فان الجيم الفرنسية يقابلها الزاء المنقوطة بثلاث واما الجيم العربية فهي زق او ز بعلامة خصوصية يصطاح عليها كما فعل صاحب مجلة الانتربوس التي نأشر في فينا. وهو يسقط الهمزة من جميع الالفاظ التي فيها همزة فيقول مثلاً: مؤمن الجزايري والاصح مؤمن الجزايري بهز الواو في مؤمن وهمزة مكسورة بين الالف والراء في الجزايري. — ويذكر المتكلمين بصورتها العربية المرفوعة (اي المتكلمون) والوافق ان يقول les motakallim او ان يتصرف باعراب اللفظة بحسب مواقعها من رفع وانصب وجر. ولو كان يبقيا على حالة النصب او الجر لكان احسن من اتخاذها بحالة الرفع لكثرة ورود الحالتين بخلاف الرفع فانه اقل وروداً. وذكر الحلّاجي النسوية بصورة hallajiyen اي بالنسبة الفرنسية والعربية مما. والاصح ان يتصرف بها على الوجه العربي او على الوجه الفرنسي لا بكلهما مما لما ينشأ من التقلل باتخاذ هذا اللفظ المزدوج النسبة.

وفي بعض الاحيان يضبط العبارة العربية ضبطاً اصراً اي بالحروف الاخرى كما في ص ٢٥٢ في قوله التوحيد (كذا يسكون الدال والاصح التوحيد بضم الدال) افرادك متوحداً (كذا والاصح متوحداً) وهو ان يشهدك الحق اياك (بفتح الهمزة والاصح اياك بكسر الهمزة) وفي بعض الاحيان يهمله كما في ص ٢٥٣ و ص ٢٥٧ وهو يلحن غالباً في ضبط الشاهد عند ابراده الياء كما في ص ٢٥٧ انكسر مفزل رابعة. وبقى قطن الحلّاج. والاصح مفزل بكسر الميم وهو الافصح اوضحها وهو دونه فصاحة لا بالفتح كما ضبطها لانه ضعيف وقد سمع. واللام من مفزل مرفوعة لاسا كنه كما ضبطها والاصح في بقى وزان رضى لا وزان

رمى ويجب رفع نون قطن لا اسكانها كما ضبطها ثم قال ان المراد برابطة ههنا: رابطة المداوية وكسر عين الكلمة الثانية واسكن دالها والاصح المدوية بفتح العين والدال بدون الف. وفي ص ٢٥٢ ضبط اسم البيروني العلامة الشهير بكسر الياء وهو خطأ والاصح بفتح الياء كما ذكره السمعاني في كتاب الانساب قال: البيروني . بفتح الياء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف وضم الراء بمدها الواو وفي اخرها نون . هذه النسبة التي خارج خوارزم . فان بها من يكون من خارج البلد ولا يكون من نفسها يقال له « بيروني ست » ويقال بلقهم « ابيزكست » والمشهور بهذه النسبة ابوريجان المنجم البيروني . اه .

هذا ما بدأنا في اثناء المطالعة ولعلنا نحن المخطئون وهو المصيب . وهو فوق كل علم علم .

٢٠٢ الخ

« جريدة لبنانية اسبوعية انشئت ١٢ آذار سنة ١٩٠٩ . تصدر في بيت شباب . صاحب امبارها الحوري طويا عطا الله . قيمة الاشتراك فيها عن ستة في لبنان ١٠ فرنكات وفي سائر الجهات ١٥ فرنكا » .

جريدة حسنة المبدأ ترمي الى الوفاق والوئام بين العناصر والى حب الوطن والسعي في اعلاء مناره . وهي بعبارة فصيحة الا ان كاغدها وطبعها يحتاجان الى تحسين .

٣٠٣ الشعب

« جريدة جامعة انشئت لخدمة الشعب الشوفي . توزع مجاناً . منشؤها ورئيس تحريرها رشيد نخلة . مديرها المسؤول ظاهر زيدان » .

صحيفة لبنانية الفكر مدافعة عن حقوق سكان الشوف بعبارة حرة وصاحبها طلق اللسان الا انه يحتاج الى تصحيح في بعض المواطن وتخليص النصحيف واللحن من مواطن اخرى .

٤٠٤ دار السلام تقويم

تقوم حسن الطبع بديع الترتيب لايدانيه مايطبع من جنسه في ديار الشام او مصر وهو في اربعة تواريخ وهي السنة الهجرية والسنة المالبة الشمسية والسنة العبرانية والسنة الافرنجية. وفيه ايضاً ذكر المواسم والاعياد عند المسلمين والنصارى واليهود مع ذكر ما يحدث في فصول السنة من برد وحر ووقوع مطر وزرع بعض الاشجار. وما فيه ايضاً ذكر ساعات طلوع الشمس وساعات الظهر والمصر والعشاء والامساك ودرجة البروج الشمسية. فانت ترى من هذا البيان ان هذا التقويم مما يحرص على اقتنائه ويتفاخر بحفظه.

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١٠ واردات المكس في بغداد

كانت واردات المكس (الكمرك) سنة ١٣٢٦ مالية نحو ١٦ مليوناً ونصفاً من الفروث الصحيحة اى نحو اربعمائة ملايين فرنك و ٢٥٠ ، ٣١٠ فرنكاً . ولما زادت الحكومة الضرائب على الاموال الداخلة الى بلدتنا وجعلتها ١١ بالمئة بلغت الواردات سنة ١٣٢٧ مالية نحو ٢٦ مليوناً من الفروث الصحيحة اى نحو ٦ ملايين ونصف من الفرنكات . وهذا يدل على تجارة بغداد وما تكسبه الدولة من عكسها .

٢ الاضطراب في ايران

ما زال جو السياسة في ايران مضطرباً وديارها لا تعرف الا امن والراحة ولهذا انقطعت سبل التجارة بينها وبين ربوع العراق واصبحت في بغداد في كساد عظيم . ومن الوقائع التي اضررت البلاد والمباد ما حدث بين حاكم كرمنشاه فرمان فرما وبين آيار محمد خان . فارتقت الدماء في اسواق كرمنشاه بصورة تقشعر لها الابدان . ولولا ان الله راف بعباده فنصر الحاكم على الزعيم